Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثمة ظاهرة غنائية وافدة من مصر تجمع عادي الكلام إلى اللحن السريع، ومن روادها (حسن الأسمر، عمرو دياب، إيهاب توفيق) حيث تحول هؤلاء الشبان إلى أبطال في فضاء الأغنية العربية عموماً. وبما أن المطرب اللبناني الصاعد، يحلم بالوصول إلى أرض الطرب (القاهرة) أخذ يستحضر اللهجة المصرية إلى أغنيته فيلجأ إلى تمصيرها مع شطارة في إعادة التسويق (أغنيات ترانزيت).

يفتخر يوسف عطار (صاحب بسطة كاسيت وسط شارع الحمراء) بأنه يملك شريط كاسيت نادراً يحتوي على خمسين أغنية راقصة سريعة الإيقاع، ويبرر نجاح هذه الأغاني بأن الناس يريدون نسيان الحرب والزعماء السياسيين! ويصر يوسف على أن هذه الأغاني صادقة وتعبر عن الواقع، فأغنية «كتاب حياتي يا عين» لحسن الأسمر أثرت كثيراً بالناس لأنها تحكي قصة حياته المعذبة، فتعاطفوا مع نبرته الحنون! كما وضع مطرب لبناني اسمه روجيه دفوني أغنية اسمها «البنت اليتيمة» يقول يوسف إنها تتحدث عن فتاة يتيمة مات أهلها في الحرب وتبيع الورد والناس يلبطونها (يرفسونها)... أغنية تبكي الصخر!

يوسف العطار (٢٣ سنة) يبيع الأحذية وأشرطة الأغاني، بعدما وضع بطارية سيارة لوصل التيار الكهربائي إلى آلة التسجيل، يؤكد أن معظم زبائنه من طلاب الجامعات، وأن الأغاني ـ الصرعات تحتل المرتبة الأولى في المبيعات... هذه الأغنيات الخفيفة... «تضرب السوق... وتكسر الأرض» (مفردات تدل على نجاح الأغنية) مع أنها لا تدوم أكثر من شهر ثم يبحث الناس عن أغنية أخرى.